في رسالة إلى الأمين العام لحزب الله..

بزشكيان للمقاومة: ماضون بقوّة في دعمكم

الوفاق- أكد رئيس الجمهورية المنتخب "مسعود بزشكيان" على استمرار نهج الدفاع عن المقاومة في المنطقة بقوة؛ مصرحاً: إن حركات المقاومة لن تسمح للكيان الصهيوني بمواصلة سياساته الإجرامية اللاشرعية.

وأدلى بزشكيان بهذا التصريح عبر رسالة بعث بها إلى الأمين العام لحزب الله لبنان "السيد حسن نصر الله"، وعبر عن شكره وتقديره لقاء "الرسالة القيمة والغامرة بالمودة" التي تلقاها من السيد نصر الله على خلفية فوزه في الانتخابات الرئاسية الـ ١٤.

وقال بزشكيان: لطالما دعمت ايران صمود ومقاومة شعوب المنطقة في مواجهة الكيان الصهيوني اللاشرعي؛ مبيناً أن نهج الدفاع عن المقاومة متجذر في السياسات المبدئية لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتطلعات الإمام الخميني(رض)، وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية(دام ظله)، وسوف يتواصل هذا النهج بقوة. وأكد: إنني على يقين بأن حركات المقاومة في المنطقة لن تسمح لهذا الكيان أن يستمر في سياساته العدوانية والاجرامية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، وسائر شعوب المنطقة.

نولي أهمية فائقة لبلد العراق العظيم

المقاومة لن تسمح للكيان الصهيوني بمواصلة سياساته الإجرامية

تعميق العلاقات بين إيران والعراق

واعتبر رئيس الجمهورية المنتخب مدى العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية بين إيران والعراق بأنه ليس بحاجة الى توضيح، وأعرب عن أمله بتعميق هذه العلاقات وتطويرها في المرحلة الجديدة بالتعاون بين كبار المسؤولين في البلدين.

وفي اتصال هاتفي، هنأ الرئيس العراقي "عبداللطيف رشيد"، يوم الإثنين، بزشكيان بفوزه في الانتخابات الرئاسية الايرانية، متمنياً له التوفيق والنجاح في هذه المسؤولية الكبيرة والحساسة وأيضاً على طريق تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين والشقيقين. وصرح بزشكيان: "نولي أهمية فائقة لبلد العراق العظيم"، وثمن جهود الرئيس العراقي في تطوير العلاقات بين إيران والعراق وقال: إن البلدين لديهما وجهات نظر ومواقف مشتركة في الكثير من المجالات، والتي تعد منصة مناسبة لتعميق العلاقات وتطوير التعاون.

تعزيز العلاقات الثنائية بين ايران وباكستان

وقال الرئيس المنتخب هناك العديد من القدرات لدى إيران وباكستان لم يتم استخدامها بعد، وقال: نأمل أن تستخدم هذه القدرات بجهود مشتركة في مسار تعزيز العلاقات الثنائية.

وأعرب "بزشكيان" في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني "محمد شهباز شريف"، عن خالص شكره وتقديره لرسائل التهنئة التي أرسلتها باكستان، واعتبر الرئيس المنتخب، تأكيد قائد الثورة الإسلامية واهتمامه الخاص بتنمية العلاقات مع باكستان أحد المبادئ الثابتة للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد انتصار الثورة الإسلامية. وأكد الرئيس المنتخب، الاستعداد لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، معربا عن أمله في أن تتحقق الأهداف السامية للصداقة والأخوة بين البلدين في الفترة الجديدة.

من جانبه هنأ رئيس وزراء باكستان، خلال الاتصال الهاتفي، "مسعود بزشكيان" بفوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي جرت بمشاركة كبيرة من الشعب وبتوجيهات من قائد الثورة الإسلامية .

تواصل التهاني

في السياق، بعث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، برقية إلى الرئيس المنتخب بزشكيان، هنّأه خلالها على فوزه بالانتخابات الرئاسية. وافاد موقع رئاسة الجمهورية المصرية "بعث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى برقية إلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، هنأه خلالها على فوزه بالانتخابات الرئاسية، بما يعكس ثقة الشعب الإيراني في قدرته على خدمة بلاده وقيادتها نحو الرخاء والتنمية".

كما بعث ملك الاردن "عبدالله الثاني" برقية تهنئة إلى الرئيس المنتخب، بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأعرب الملك عبدالله الثاني في البرقية عن تمنياته للرئيس المنتخب بالتوفيق وللشعب الايراني المزيد من التقدم. وحتى الآن، أرسل الكثير من رؤساء وقادة دول العالم رسائل تهنئة بفوز بزشكيان في الانتخابات الرئاسية.

الى ذلك، أعلن المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة ستيفن دوجاريك، أن هذه المنظمة الدولية ترغب بالتعاون مع الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان.

السلطة القضائية مستعدة للتعاون مع الحكومة الجديدة

من جانبه أكد رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام غلامحسين محسني ايجئي، ان السلطة القضائية مستعدة للتعاون مع الحكومة المنتخبة لتوسيع العدالة الاجتماعية. وهنأ رئيس السلطة القضائية، الرئيس المنتخب مسعود بزشكيان بفوزه في الانتخابات الرئاسية خلال لقاء معه أمس الثلاثاء في مكتب الاخير وقال: "إن واجبنا جميعا، كمسؤولي النظام الإسلامي، هو استخدام كافة مواهبنا وقدراتنا بالتآزر والتكاتف بيننا لحل المشاكل وتحقيق تطلعات الشعب والمثل السامية والعادلة للثورة الإسلامية".

وفي هذا اللقاء، شكر بزشكيان بدوره رئيس السلطة القضائية، وأكد عزمه على استخدام كل قدراته والتعاون مع باقي مسؤولي النظام لمعالجة مشاكل الناس وتحسين اوضاع اقتصاد البلاد، فضلا عن محاربة الفساد بجدية.

كما إلتقى بزشكيان يوم أمس، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي اكبر احمديان، وقال احمديان خلال اللقاء: انتخابكم من قبل الشعب الايراني الأبي والمحب للشهداء، يعتبر رأس مال لتحقيق أهداف ومصالح إيران وحل مشاكل الشعب، وستستخدم الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن الوطني كل إمكاناتها للمساعدة الصادقة في هذا الاتجاه.

كما أكد بزشكيان في هذا اللقاء على أهمية تقديم النصائح المتخصصة والتفصيلية من هذه الأمانة لاتخاذ أفضل القرارات على أعلى المستويات.

جميع القدرات العسكرية تحت تصرف الحكومة

في السياق، أكد قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، اللواء غلامعلي رشيد، مساء أمس الأول، للرئيس المنتخب، أن حكومته المقبلة يمكنها الاعتماد على إمكانات القوات العسكرية لتحقيق أهدافها.

ووصف قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي القوات المسلحة الإيرانية بأنها "الذراع الدفاعي والأمني" للمؤسسة الإيرانية و"مكون رئيسي للقوة الوطنية"، وقال: إن القوات العسكرية ستقدم كل قدراتها للإدارة الجديدة في إطار مهامها وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، لدعم الإدارة الرابعة عشرة ومساعدتها في دفع خططها وتحقيق أهدافها المشروعة.

أخبار قصيرة

كشف تفاصيل ٥ مؤامرات للطعن في أمن الانتخابات

أوضح رئيس مقر أمن الانتخابات السيد مجيد ميراحمدي تفاصيل ٥ مؤامرات للأعداء للطعن في أمن الانتخابات. وقال السيد مجيد ميراحمدي عن إجراءات مقر أمن الانتخابات لضمان انتخاب الولاية الرابعة عشرة للرئاسة: لقد تمتعت الانتخابات الرئاسية بحساسية خاصة بسبب استشهاد آية الله رئيسي، ونظراً لهذه الظروف الخاصة، وبأمر من وزير الداخلية، تم على الفور تشكيل المقر الوطني لأمن الانتخابات بمساعدة جميع المؤسسات الامنية وخلال هذه الفترة واجهنا عدة مؤمرات من قبل العدو للطعن في امن الانتخابات وهي كما يلي:

وأضاف رئيس مقر أمن الانتخابات: سعينا منذ البداية لمعرفة ما هي خطط ومخططات الأعداء للطعن بأمن الانتخابات، ان مسألة مقاطعة الانتخابات تهدف الى تقليص نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية إلى أقل من ٢٠ ٪، والإعلان عن افتقار هذا النظام إلى المقبولية والشرعية.

وتابع: النقطة الثانية هي محاولات خلق الانقسامات والخلافات وجلب أنصار المرشحين إلى الشارع وخلق صراعات واشتباكات وأعمال الشغب . وأوضح مير احمدي أن الإستراتيجية الثالثة كانت تعطيل العملية الانتخابية من خلال الهجمات السيبرانية على البنية التحتية للاتصالات في البلاد والقطاعات المختلفة الأخرى . واعتبر ميراحمدي الاستراتيجية الأخرى هي تنفيذ العمليات الإرهابية بهدف زعزعة الأمن حتى يُحجم الناس عن صناديق الاقتراع بسبب الشعور بعدم الأمان. وقال رئيس مقر أمن الانتخابات: الخطوة الأخيرة كانت إثارة قضية التزوير وتكرار التاريخ المرير الذي شهدناه في عام ٢٠٠٨. كانت هذه من استراتيجيات الأعداء، ولكن بفضل الله ويقظة القوات الأمنية والاستخبارات ومساعدة القوات المسلحة ويقظة الشعب، فشلت جميع مخططات الاعداء.

بيان دولي تتلوه إيران لفضح عنصرية الصهاينة

اعتبر سفير ومندوب ايران الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف، في بيان مشترك تلاه نيابة عن عدد من الدول في الاجتماع الـ٥٦ لمجلس حقوق الإنسان، أن الصهيونية هي أحدى مظاهر العنصرية لانتهاكها الفاضح لحقوق الإنسان للفلسطينيين. وقرأ "علي بحريني" في اجتماع مجلس حقوق الإنسان الذي عقد بحضور المقرر الخاص بالعنصرية نيابة عن عدد من الدول الإسلامية وبعض الدول المستقلة بيانا مشتركا ركز فيه على ضرورة تفعيل القرار ٣٣٧٩ من الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يقر بأن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية:. وفي هذا البيان المشترك، في إشارة إلى تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اليونسكو) لعام ٢٠١٧، تم تعريف "إسرائيل" على أنها "كيان فصل عنصري" ضد الفلسطينيين وقد ذكر أن حظر التمييز العنصري والفصل العنصري قاعدة ملزمة في القانون الدولي، كما أنه انتهاك واضح لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

اللواء سلامي، مؤكداً إن الانتخابات الأخيرة أنموذج لسيادة الشعب:

الأمريكان تراجعوا عندما أدركوا قدرتنا على مواجهتهم

العميد شيرازي: بإمكاننا تنفيذ عمليات على غرار "الوعد الصادق" بإقتدار

اللواء موسوي: وصلنا إلى حد الاكتفاء الذاتي في تلبية احتياجات الإبحار في المحيطات

قال القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي: إن الشعب الإيراني ماهر للغاية في هزيمة العدو وإظهار خطأ حساباته، وأوضح: إن الانتخابات الرئاسية الأخيرة كانت أنموذجاً بارزا لسيادة الشعب الدينية المقترنة بالامانة في البلاد. وخلال حفل افتتاح "مشروع الولاية" في مدينة مشهد المقدّسة بحضور أكثر من ٢٠٠٠ طالب جامعي قال اللواء سلامي: إيران الإسلامية وصلت إلى مستوى من القوة بحيث استنفدت قوى اميركا التي لم تعد مثلما كانت عليه قبل ٣٠ عامًا، والتي باتت تتّجه نحو طريق الزوال بسبب مواجهتها للثورة الإسلامية. وأشار إلى أن الأميركيين أرادوا عزل الجمهورية الإسلامية الإيرانية والضغط علينا بالعقوبات الاقتصادية، وأضاف: الأميركيون الذين كانوا يسرقون نفطنا ويستهدفون سفننا الاخرى قد هدأوا وتراجعوا عن ذلك عندما أدركوا قدرتنا على التعامل معهم بالمثل، فأثبتنا أن العالم أكبر بكثير من أمريكا.

علينا تعزيز أسس حضارة الإسلام

وأشار قائد الحرس الثوري إلى أنه في الانتخابات الأخيرة تحقق نموذج جميل ومتميز لسيادة الشعب الدينية المترافقة مع الامانة، واضاف: قالوا إن الانتخابات في بلادنا تم هندستها وانه من المعلوم اسم من سيخرج من صناديق الاقتراع فائزا، وتصوّروا بان الرئيس سيكون شخصا آخر، ولكن كل كلامهم الذي لا أساس له من الصحة ثبت بطلانه، ولذلك يجب علينا إبطال آراء أعدائنا وإحراجهم.

وقال: في هذه الانتخابات رأينا أنه بمجرد أن بدأ العدو يقول إن مشاركة الإيرانيين في الانتخابات الرئاسية أقل، تغير المشهد فجأة وتلخبطت حسابات العدو. وتابع اللواء سلامي: يجب علينا تعزيز أسس حضارة الإسلام وإيران العظيمة وإحياء العصر الذهبي للإسلام في الفترة الحالية، وأملنا فيكم أيها الشباب. وأضاف: أمريكا كانت أعظم قوة في تاريخ البشرية في الماضي، لكننا وقفنا أمامها رغم أن أيدينا كانت فارغة.

الإكتفاء الذاتي في تلبية إحتياجات الإبحار

على صعيد آخر، قال القائد العام للجيش اللواء السيد عبدالرحيم موسوي، إن الكثير من التسهيلات والاحتياجات التي كنا معتمدين لتوفيرها على الاخرين منذ سنوات تم توفيرها بمبادرة نخبة من العلماء الشباب والشركات المعرفية والجامعات. وقال اللواء السيد عبد الرحيم موسوي، أثناء زيارته لمعرض الإنجازات العلمية والتقنية لبحرية جيش الجمهورية الإسلامية في سيرجان بمحافظة كرمان، أمس الثلاثاء، في إشارة إلى عرض بعض هذه الإنجازات، في هذا المعرض تم صناعة ما تحتاجه البحرية للرحلات البحرية . وصرح القائد العام للجيش: كنا نحتاج إلى أشياء كثيرة في الملاحة البحرية، لكننا اعتدنا على هذه الاحتياجات أو ظننا أنه من غير الممكن أن يكون هناك شيء من هذا القبيل، ولكن الآن لم يتم حل الاحتياجات فقط، بل نحن حقّقنا أيضًا المزيد من التسهيلات لتلبية احتياجات الشركات المعرفية والنخب.

عمليات على غرار "الوعد الصادق"

وقال مدير المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة العميد محمد شيرازي، نحن الآن في مرحلة يمكننا فيها تنفيذ عمليات مثل الوعد الصادق وإظهار جزء من قدراتنا للعالم. وأضاف: إن فعالية جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي نتيجة لجهود أعزائكم في الجيش تحت قيادة سماحة القائد . قبل الثورة وفي بدايتها، كنا معتمدين على الخارج ومحتاجين، ولكن مع خطة القائد لعام ١٩٨٠، ذهبنا نحو الاكتفاء الذاتي ومن وضع كنا معتمدين فيه على الأجانب، وصلنا إلى نقطة بحيث مدّت القوى العظمى والدول الأخرى أيديها إلينا لتلبية احتياجاتها. وفي إشارة إلى القدرات العسكرية والدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، تابع: "نحن الآن في مرحلة يمكننا فيها تنفيذ عمليات مثل الوعد الصادق باقتدار وإظهار جزء من قدراتنا للعالم". وقال العميد شيرازي عن عملية الوعد الصادق: كان لهذه العملية الأثر العميق على شباب العالم وعلى الرأي العام، وخاصة قوى الاستكبار.